بسم الله الرحمن الرحيم

لا إله إلا الله محمد رسول الله

جماعة أنصار الإسلام

دائرة الإعلام المركزي

العدد : ٣٩٠

التأريخ : ١٩ شوال ١٤٣٣

الموافق ٦ أيلول ٢٠١٢

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

أما بعد :-

موقف داعم للمسلمين الروهنج في إقليم أراكان صادر عن دائرة الإعلام المركزي لجماعة أنصار الإسلام

قال تعالى : **(وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا) (البقرة: من الآية٢١٧)**

كيف دخل الإسلام أراكان ؟

دخل الإسلام بورما عن طريق أراكان في القرن الأول الهجري، بواسطة التجار العرب وعلى رأسهم الصحابي الجليل وقاص بن مالك رضي الله عنه ومجموعة من التابعين وأتباعهم (وأثبت انه أهل أراكان أدوا الزكاة إلى جباة الخليفة هارون الرشيد العباسي) ودعوا الناس هناك إلى دين الله ، فدخلوا في دين الله أفواجا ، ثم تردد عليها الدعاة من مختلف مناطق العالم ، وازداد عدد المسلمين هناك، إلى أن استطاع المسلمون تأسيس دولة إسلامية في أراكان منذ عام ١٤٣٠م بيد سليمان شاه . وأصبحت دولة مستقلة حكمها ٤٨ ملكاً مسلماً على التوالي واستمرت في الوجود عدة قرون قبل أن تحتل من بورما عام ١٧٨٤م فأصبحت بعد ذلك واحدة من ١٤ ولاية ومقاطعة لاتحاد بورما – ميانمار حاليا .

حملات الإبادة والتهجير على المسلمين في التاريخ :

إن أول الإبادات التي أصابت المسلمين وذكرت في التاريخ هي الحملات التي قام بها الشيعة القرامطة وقد انطلقت من البحرين والإحساء وطالت الكعبة وحطمت الحجر الأسود فيها ، ثم حملات إبادة أهل السنة دون غيرهم في فلسطين والشام أيام الحملات الصليبية على يد الصليبيين والفاطميين والحشاشين والإسماعيلية ، ثم إبادة المسلمين في الأندلس وتهجيرهم عنها وعن أمان الله (الفلبين) وجنوب شرق آسيا ، وإبادة قبائل المسلمين من الهنود الحمر في أمريكا ، وإبادة قبائل إسلامية اندثر اسمها وذكرها في استراليا على يد البريطانيين ، وإبادة المسلمين في الجزائر من قبل الفرنسيين ، وإبادة الملايين من المسلمين على يد ستالين والشيوعية في جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ، وإبادة وتهجير أهل السنة من إيران من قبل الصفويين ، وحملات الإعدامات المستمرة والاغتيالات والاعتقالات لأهل السنة في دولة الأحواز والبلوش وكردستان طيلة حكم الطغمة الخمينية ، وإبادة الفلسطينيين من قبل الاحتلال الصهيوني وإبادة الفلسطينيين في العراق من قبل الشيعة بعد عام ٢٠٠٣ ، وإبادة ثلثي عدد المسلمين في كمبوديا على يد الشيوعيين ، وإبادة أهل السنة في لبنان من قبل ما يسمى حزب الله ومنظمة أمل الشيعية وإبادة أهل السنة في حماه على يد حافظ أسد ، وإبادة المسلمين في أفريقيا الوسطى وجنوب أفريقيا على يد الصليبية ناهيك عن اختطاف المسلمين الأفارقة وبيعهم لخدمة البيض في المستعمرات التابعة لهم والذي يبلغ عدد من نقل منهم إلى أمريكا فقط بأكثر من مليونين وثلث مليون - تبعا لتقدير أحد المؤرخين البرتغاليين. ؟(لقد أكد ملك إسبانيا أمام البابا "إن إسبانيا قد جندت نفسها لحرب المسلمين في أفريقيا ، حرباً لا تنفك عنها

حتى تغرس الصليب في ديار المسلمين وتجعل أتباع محمد يخضعون له قهراً) . وإبادة المسلمين في البوسنة والهرسك ، وإبادة المسلمين من قبلُ على يد جوزيف بروس تيتو الشيوعي لإقامة يوغسلافيا الشيوعية على دمائهم ، وإبادة قبائل الايغور في الصين ، والإبادة الكبرى لأهل السنة التي قامت بها قبائل المغول ثم التتار التي أسقطت الخلافة وطويت رايتها إلى اليوم ، وآخر هذه الحملات ما وقع ويقع من تهجير أهل السنة في العراق من قبل الرافضة وإبادة أهل السنة في الشام الآن من قبل النصيرية الشيعة وإبادة المسلمين أهل السنة في أراكان من قبل البوذيين .

وما زالت حملات العدوان على المسلمين أهل السنة مستمرة ولا تنتهي إلى يوم القيامة إنما هي ملاحم كتبها الله على امة محمد صلى الله عليه وسلم ، وأهل السنة والجماعة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم . وقد جعل الله مكافحة هذه الحملات بالجهاد والقتال والتضحية قال تعالى : **(أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ)** (سورة الحج) . وان الدافع وراء هذه الحملات هو الحقد على دين الإسلام والعداوة الخالدة بين التوحيد وأهله وبين الشرك والكفر والوثنية وأهلها قال تعالى : **(لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ)** (سورة التوبة) .

يا أمة الإسلام :

إن السبب الأساسي للإبادات التي يتعرض لها المسلمون في العالم على مر التاريخ :

أولا / غياب الإمام أو الخليفة الكفء المسئول عن المسلمين في أنحاء العالم كافة .

ثانيا / تشتت الكيان السياسي الموحد لأمة الإسلام الموالي للخليفة المسلم .

ثالثا / التنصل عن فريضة جهاد الغزو وانعدام فريضة جهاد رد الصائل في الأمة ، والضعف التام عن الدفاع وفقدان غالب وسائله (إلا ما كان من قتال يقوم به أفراد مخلصون سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائفة المنصورة).

رابعا / تضاؤل فريضة التعاون الجهادي والتضامن القتالي عند المسلمين ، واستبدالها بالدفاع الوطني و صنمية تراب الوطن وعبادة الحدود والوحدة القومية ، وتبديل مفاهيم الولاء للإسلام والموالاة للمسلمين ووجوب التبرؤ من الكفر والبراءة من المشركين وتبديلها بالمفاهيم الوطنية والولاء للوطن .

خامسا / اغتصاب سلطة الحكم من المسلمين ، وهيمنة الطغاة وفرض القانون الحاكم بغير ما انزل الله على المسلمين وأرضهم وديارهم .

سادسا / انتشار الردة بين الحكام المتسلطين على المسلمين ، وانتشار مخالفة الإسلام بين عامة المسلمين ، والتغافل عن ذرائع الردة وعن وسائل المخالفات قصدا والتوسع لها بحجة مواكبة العصر والتقدم .

إخواننا ...المسلمون في اراكان سددهم الله للتوفيق والثأر:

إن الإبادات التي تمارس على المسلمين في هذا الزمان..هي أوائل التحضيرات لحرب الحضارات التي تمهد لها الصهيو صليبية العالمية . وقد شكر رأس الكفر العالمي المرتد اوباما رئيس بورما البوذي على الديمقراطية التي يمارسها في بلده ، وخطابه كان الإشارة إلى البدء بإبادة الشعب الرهونجي المسلم .. أهل الأرض الأصليين في مملكة آراكان أهل الحكم والسلطان فيها والأغلبية السكانية المقررة تاريخيا عليها .

الحلول :

إن الحل الشرعي الذي لا بديل عنه ولا استئناف عليه ولا تغيير لحكمه هو الشروع بترسيخ عقيدة الجهاد الدفاعي ، وإنشاء كتائب فدائية للقتال والجهاد لتحرير الأرض والنكاية بالعدو والثأر من المعتدين .

فيا إخواننا المسلمين في أقصى الأرض أراكان ..الجهاد ..الجهاد الجهاد ، القتال.. القتال القتال ، الثأر الثأر، قال تعالى : **(وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ)(التوبة: من الآية٣٦) .**

- إن الواجب الأساسي إنشاء معسكرات تدريب المقاتلين في صفوف الجماعات الإسلامية الجهادية في دول الجوار، وعلى المسلمين كافة وجوب دعم المجاهدين ماليا وسياسيا وعلميا في أراكان ، ونصرة جبهتهم والتكافل لتهيئة قواعد آمنة للشروع في الانطلاقة الجهادية القتالية لهم .
- واعلموا إخواني أن المساعدات والاستنكارات والشجب ومنظمة الامم الصليبية ، وكل من في الأرض لا يعيدون حقا لمسلم فضلا عن شعب ، وان الحقوق لا تسترد إلا بالدم . والثمن ندفعه نحن المسلمين من أنفسنا وأموالنا شئنا أم أبينا مسالمين أو مقاتلين.. فهذه فلسطين منذ الحكم العثماني الآخر والى اليوم لم يسترد منها شبر، وقد ضحى المسلمون في فلسطين بما يقارب ٢ مليون قتيل خلال ما يسمى بالنضال الفلسطيني ، ولو ضحينا بهذا العدد في المعارك الأولى وحررنا أرضنا لكنا أصحاب أرض ودين وتاريخ مشرف .

وفي النهاية نوجه رسالتنا للمسلمين ونقول لهم : أن الواجب الشرعي المتحتم في ذمة كل مكلف قادر على نصرة إخوانه في أراكان بأي شي فعليه أن يبادر، قال سبحانه وتعالى : **(وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيّاً وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً)** (سورة النساء) .

وروى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة ".**

ولأبي داود في سننه و الطبراني بإسناد حسن عن جابر وأبي طلحة قال : **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما من امرئ يخذل امرأ مسلماً في موضع تُنتهك فيه حرمته ، ويُنتقص فيه من عِرضه ، إلا خذله الله في موطن يحب فيه نصرتَه . وما من امرئٍ ينصر مسلماً في موضع يُنتقص فيه من عِرضه، ويُنتهك فيه من حرمته ، إلا نصرَه الله في موطن يحب نصرته)** .

ولو أن أمة من الأمم مرت عليها كل هذه النكبات والحملات.. لأصبحت أثرا بعد عين . ولكن هذه الأمة هي الأمة الخاتمة ، وهي محفوظة بحفظ الله لهذا الدين ، قال تعالى : **(هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)** (سورة التوبة) ، وهي الشاهدة على الناس فهي بإذن الله باقية لن تفنى أو تبيد إلى آخر الزمان .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .



جماعة أنصار الإسلام

دائرة الإعلام المركزي

الخميس ١٩ شوال ١٤٣٣

الموافق ٦ أيلول ٢٠١٢